(ياواحدا ماعلى علياه مختلف ... مذ جاد كفك لم نحتج الى المطر) .

(وقد طلعت لنا شمسا فما نظرت ... عين الى كوكب يهدي ولا قمر) .

(وقد بدوت لنا وسطى ملوكهم ... فلم نعرج على شذر ولا درر) .

فداخل ابن ذي النون من الارتياح ماليس عليه مزيد وأمر له بإحسان جزيل عتيد .

616 - وقال أبو أحمد عبد المؤمن الطليطلي .

(رأيت حيائي قادحا في معيشتي ... ويصعب تركي للحياء ويقبح) .

(وقد فسد الناس الذين عهدتهم ... وقد طال تأنيبي لمن ليس يصلح) .

وله .

(ولما غدوا بالغيد فوق جمالهم ... طفقت أنادي لا أطيق بهم همسا) .

(عسى عيس من أهوى تجود بوقفة ... ولو كوقوف العين لاحظت الشمسا) .

617 - وقال الزاهد ابو محمد عبدا بن العسال .

(أعندكم علم بأني متيم ... وإلا فما بال المدامع تسجم) .

(ومابال عيني لا تغمض ساعة ... كأني في رعي الدراري منجم) .

618 - وكان الوزير ابو جعفر الوقشي تياها معجبا بنفسه ومن شعره في غرضه الفاسد .

(إذا لم أعظم قدر نفسي وإنني ... عليم بما حازته من عظم القدر) .

(فغيري معذور إذا لم يبرني ... ولا يكبر الإنسان شيء سوى الكبر)